

## محددات التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية في منطقة الحفة

م. نغم محمد<sup>1</sup>، أ.د. غسان يعقوب<sup>2</sup>، أ.د. منذر خدام<sup>3</sup>

(الإيداع: 24 تموز 2024، القبول: 15 تشرين الأول 2024)

### الملخص:

هدف البحث إلى دراسة محددات التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية في منطقة الحفة، ودراسة تأثير كل من المستوى التعليمي والدخل على التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة. ولتحقيق أهداف البحث تم أخذ عينة قوامها 384 امرأة من النساء الريفيات، تم توزيعها بطريقة عشوائية كاملة على النواحي الإدارية في منطقة الحفة والتي تشمل (مركز الحفة، صلفنة، المزيرعة، كنسبا، عين التينة)، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتوصيف وتحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان. بينت النتائج أن أهم محددات التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية هي تدني قدرتها على المنافسة في سوق العمل، انخفاض نسبة حيازتها للأراضي والممتلكات، وضعف مشاركتها في الدراسات الاقتصادية للمشاريع المزمع إنشاؤها، كما تبين أن أهم محددات التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية هي ضعف مشاركتها في عضوية المنظمات المحلية، وعدم قدرة الاتحادات النسائية على رعاية حقوق المرأة. بينت نتائج اختبار فرضيات البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة، تبعاً للمستوى التعليمي والدخل.

**الكلمات المفتاحية:** التمكين الاقتصادي، التمكين الاجتماعي، الحفة، المرأة الريفية.

<sup>1</sup> طالبة دكتوراه (معيدة)، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الهندسة الزراعية، جامعة تشرين، سورية.

<sup>2</sup> أستاذ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الهندسة الزراعية، جامعة تشرين، سورية.

<sup>3</sup> أستاذ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الهندسة الزراعية، جامعة تشرين، سورية.

## Determinants of economic and social empowerment of rural women in the Al-Haffa region

E. Nagham Muhammad<sup>1</sup>, Prof. Dr. Ghassan Yacoub<sup>2</sup>, Prof. Dr. Munther Khaddam<sup>3</sup>

(Received: 24 July 2024, Accepted: 15 October 2024 )

### Abstract:

The research aimed to study the determinants of economic and social empowerment of rural women in the Al-Haffa region, and to study the impact of both educational level and income on women's economic and social empowerment. To achieve the research objectives, a sample of 384 rural women was taken, distributed in a completely random manner to the administrative districts in the Al-Haffa region, which include (Al-Haffa Center, Salanfa, Al-Mizra'a, Kansaba, Ain Al-Tina) The results showed that the most important determinants of rural women's economic empowerment are their low ability to compete in the labor market, the low percentage of their ownership of land and property, and their weak participation in economic studies of the projects to be established. It also showed that the most important determinants of rural women's social empowerment are their weak participation in local organization membership, the inability of women's unions to care for women's rights. The results of testing the research hypotheses showed that there were statistically significant differences in the level of women's economic and social empowerment, according to educational level and income.

**Keywords:** economic empowerment, social empowerment, Al-Haffa, Rural women.

---

<sup>1</sup> Postgraduate student (PhD), Department of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural Engineering, Tishreen University, Syria.

<sup>2</sup> Professor, Department of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural Engineering, Tishreen University, Syria.

<sup>3</sup> Professor, Department of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural Engineering, Tishreen University, Syria.

## المقدمة:

مفهوم التمكين (Empowerment) يُعتبر من الأسس الأساسية في التنمية الاجتماعية، حيث يشير إلى الجهود الجماعية التي تبذلها المجتمعات المظلومة أو المضطهدة للتغلب على التحديات والعوائق التي تحد من حقوقهم وتحسين أوضاعهم. يكتسب التمكين أهمية خاصة في سياق تمكين المرأة، حيث يتيح للنساء القدرة على اتخاذ القرارات والمطالبة بحقوقهن والخدمات الضرورية. يُظهر المجلس القومي للمرأة في عام 2005 أن التمكين ليس مجرد مفهوم نظري، بل هو عملية حيوية تسهم في تعزيز دور المرأة في المجتمع وإعادة بناء قدرتها على التأثير في محيطها (المجلس القومي للمرأة، 2005). التمكين الاجتماعي للمرأة يعني أن تمارس المرأة كل صلاحياتها وقدراتها من أجل بناء ثقافة اجتماعية متخلصة من السيطرة الذكورية، الأمر الذي يتطلب تعزيز قوانين الأحوال الشخصية، والعمل على تطويع الموروثات الثقافية لتتماشى مع الاتجاهات المعاصرة في النظر للمرأة وقضاياها، على أن يكون ذلك من خلال الفهم الواعي لجوهر وصحيح الدين الحنيف (أبو القمصان، 2008).

أما التمكن الاقتصادي للمرأة هي عملية يمكن بموجبها زيادة قدرتها وضبطها للموارد الاقتصادية والمالية الأساسية؛ كرأس المال، والأجور، والأملاك العينية، مما يساعد في انتقالها من موقع اقتصادي أدنى في المجتمع إلى قوة اقتصادية أعلى، ويمنحها استقلالية مادية في الدرجة الأولى (عدلي، 2017).

## الدراسات المرجعية:

- في دراسة تجريبية للمتغيرات الديموغرافية التي تحدد التمكين الاقتصادي للمرأة في منطقة ملتان (باكستان) تم اختيار عينة مكونة من 500 امرأة متزوجة تتراوح أعمارهن بين 21 و 49 عاماً (العمر = 35.49، الانحراف المعياري = 7.66) وتم استخدام السيطرة على الموارد الاقتصادية كبديل للتمكين الاقتصادي للمرأة، كما تم إجراء الانحدار المتعدد لتقييم المحددات الديموغرافية (أي العمر والتعليم والوظيفة مدفوعة الأجر والدخل والممتلكات) للتمكين الاقتصادي للنساء الأقل تمكياً والنساء ذوات التمكين المعتدل والنساء ذوات التمكين العالي، ظهرت الوظائف مدفوعة الأجر والعمر والدخل والممتلكات كمؤشرات إيجابية وهامة للتمكين الاقتصادي للمرأة (Azra, et al, 2018)
- وفي دراسة ميدانية لتمكين المرأة الريفية بمحاوَره الأربعة (الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، والحماية) وعلاقته بالرضا عن الحياة بأبعاده المتمثلة في: (الرضا الذاتي، والرضا الأسري، والرضا الاجتماعي) في مصر، بينت النتائج أن مستوى التمكين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والحماية للمبحوثات منخفض، محدّدات درجات التمكين الاجتماعي للمبحوثات هي: متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، ودرجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية، والذكاء الاجتماعي، بينما محدّدات درجات التمكين السياسي للمبحوثات هي: حجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، والانفتاح الثقافي، ودافعية الإنجاز، في حين محدّدات درجات التمكين الاقتصادي للمبحوثات هي: متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، ودافعية الإنجاز، والذكاء الاجتماعي، وأيضاً درجات الحماية للمبحوثات هي: محدّدات متوسط أعمار أبناء المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، والانفتاح الثقافي، والذكاء الاجتماعي، وأخيراً محدّدات درجات الرضا عن الحياة للمبحوثات هي: درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية، والذكاء الاجتماعي، والتمكين الاقتصادي، والحماية (جاد الله، 2021)
- وفي دراسة أخرى للتمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المعيلة بمحافظة الإسماعيلية في مصر، تم التعرف على أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على كل من التمكين الاجتماعي والاقتصادي، وكانت أهم نتائج التحليل ما يلي: أن 52.4% من درجة التمكين الاجتماعي للمرأة المعيلة يقعون في الفئة المنخفضة، في مقابل 40.8% متوسطة، و6.8% من التمكين الاجتماعي للمرأة المعيلة مرتفعة وأن 68% من درجة التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة يقعون في الفئة المنخفضة، في مقابل 25.2% من التمكين الاقتصادي المتوسط، و6.8% درجة تمكين اقتصادي مرتفع. كما

بينت النتائج وجود علاقة معنوية بين درجة التمكين الاجتماعي للمرأة المعيلة وكل من عمر المبحوثة، الحالة الاجتماعية، مدة الإعاقة، عضوية المنظمات الأهلية، درجة المشاركة المجتمعية، درجة حيازة مشروعات صغيرة، درجة الرضا عن الخدمات المجتمعية، ودرجة المشاركة غير الرسمية (علي، 2022).

- وفي دراسة تجريبية للعوامل التي تؤثر على مساعي التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية للعاملين في مجال التنمية في ولايتا إثيوبيا، تم حساب مؤشر التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية لقياس المتغيرات التابعة، وأظهرت نتيجة المؤشر أن 69% من الأسر حصلت على أقل من 0.5، وبالتالي اعتبرت غير متمكنة اقتصادياً، وكشفت نتيجة النموذج اللوغاريتمي الثنائي أن عمر المرأة، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والتصور نحو التمكين الاقتصادي، والدافع، والدخل، والمشاركة في صنع القرار والمشاركة في القيادة أثرت بشكل إيجابي على التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية (Berhanu & Abebech, 2023).

- وفي دراسة ميدانية حول تمكين المرأة الريفية في محاوره الأربعة (الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، والحماية) وعلاقته بالرضا عن الحياة بأبعاده المتمثلة في: (الرضا الذاتي، والرضا الأسري، والرضا الاجتماعي) في مصر، بينت النتائج أن مستوى التمكين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والحماية للمبحوثات منخفض. محددات درجات التمكين الاجتماعي للمبحوثات هي: متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، ودرجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية، والذكاء الاجتماعي. بينما محددات درجات التمكين السياسي للمبحوثات هي: حجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، والانفتاح الثقافي، ودافعية الإنجاز. في حين أن محددات درجات التمكين الاقتصادي للمبحوثات هي: متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، ودافعية الإنجاز، والذكاء الاجتماعي. أما درجات الحماية للمبحوثات فهي محددات متوسط أعمار أبناء المبحوثة، ومتوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، والانفتاح الثقافي، والذكاء الاجتماعي. وأخيراً، محددات درجات الرضا عن الحياة للمبحوثات هي: درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية، والذكاء الاجتماعي، والتمكين الاقتصادي، والحماية (سليم وعبد الله، 2023).

- في دراسة أخرى تناولت "أثر التعليم على تمكين المرأة الريفية في المجتمعات النامية"، تم تحليل العلاقة بين مستوى التعليم والتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية. أظهرت النتائج أن التعليم يلعب دوراً حاسماً في تعزيز التمكين، حيث كانت محددات درجات التمكين الاقتصادي هي: مستوى التعليم، والمهارات المكتسبة، والدعم الاجتماعي. كما أظهرت الدراسة أن تمكين المرأة يرتبط بشكل إيجابي مع زيادة مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز من مكانتها في المجتمع (حسن وفوزي، 2024).

#### مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعاني المرأة الريفية في منطقة الحفة الكثير من الصعوبات التي تعيق عملية تمكينها اقتصادياً واجتماعياً لا سيما فيما يتعلق بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار في المشاريع على مستوى الأسرة والمجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بالإيرادات والنفقات، وحيازة الممتلكات (أراضي، عقارات..)، ودرجة العضوية في المنظمات الأهلية والحكومية (الاتحادات، الجمعيات، الأحزاب) مما يؤثر على مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة لذلك كان لابد من دراسة محددات التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في منطقة الحفة وصولاً إلى تعزيز مكانتها الاقتصادية والاجتماعية.

إن دراسة محددات التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية في منطقة الحفة يساهم في الوقوف على أهم النقاط التي تحد من تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، ويعد حجر الأساس في معالجة التحديات التي تواجه تمكين المرأة مما يساهم في تحقيق التنمية الريفية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في المنطقة وخاصة بعد أن أثبتت النساء الريفيات قدرتهن في النهوض في المستوى المعيشي للأسر من خلال الوقوف جنباً إلى جنب مع الرجل في تحمل أعباء الحياة الاقتصادية من

خلال العمل في الزراعة والصناعات المنزلية وتربية الأطفال وتعليم الأبناء والعناية بشؤون المنزل وغيرها من الأعباء التي جعلت من المرأة الأساس في النهوض بالمجتمع وتطوره.

#### أهداف الدراسة:

- 1- دراسة محددات التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء الريفيات في منطقة الحفة.
- 2- دراسة الفروق في مستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة تبعاً للمستوى التعليمي والدخل.

#### مواد وطرائق البحث:

#### أولاً- مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من مجموعة النساء الريفيات في منطقة الحفة واللواتي يبلغ عددهن 80651 أنثى، تم أخذ عينة عشوائية 20% من عدد قرى منطقة الحفة والبالغ عددها 137 قرية وبالتالي يكون عدد القرى التي سيتم توزيع الاستبانات بها هو 27 قرية تم اختيارها عشوائياً. والجدول (1) يوضح هذه القرى بما يتناسب وعدد القرى في كل ناحية:

الجدول رقم (1): توزيع عينة البحث في منطقة الحفة

| العدد | القرى                                                      | اسم الناحية |
|-------|------------------------------------------------------------|-------------|
| 80    | السامية، العذرية، غرناطة، القريمانية، المختارية، منجيلا    | مركز الحفة  |
| 76    | صلنفة، باب جنة، عرامو، سلمى، دورين                         | صلنفة       |
| 76    | المزيرعة، الحارة، الدباشية، طرجانو، العناقية، الجنبانية    | المزيرعة    |
| 76    | كنسبا، غنيمية، دويركة، كبانة، مشرفة، عين الحور، بيت الشكحي | كنسبا       |
| 76    | عين التينة، بستا، حبيت                                     | عين التينة  |
| 384   | 27                                                         | المجموع     |

#### المصدر: إعداد الباحثة.

وبتطبيق معادلة مورغان وكيرغس يكون حجم العينة 384 امرأة من النساء الريفيات، تم اختيارها من القرى التي تم تحديدها بطريقة عشوائية كاملة.

ثانياً- منهجية البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحليل وتوصيف إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان باستخدام الجداول التكرارية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، كما تم استخدام المنهج الكمي في اختبار فرضيات البحث باستخدام الاختبارات والمؤشرات المناسبة كمقياس ليكرت الثلاثي، وتحليل التباين المتعدد (Multivariate Tests).

#### ثالثاً- أساليب التحليل والمؤشرات المستخدمة:

تم جمع البيانات، وجدولتها، وتحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، بالاعتماد على مجموعة من المقاييس الوصفية والتحليلية كالمتوسطات والتكرارات واختبار الفرضيات، من خلال المؤشرات التالية: اختبار الثبات والصدق، الإحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث المتمثلة بعبارات الاستبيان والتوزيعات التكرارية النسبية، معامل coefficient alpha cronbachs للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم، مقياس ليكرت الثلاثي، تحليل التباين المتعدد (Multivariate Tests).

رابعاً- فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية بناءً على المستوى التعليمي.

الفرضية الثانية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية بناءً على مستوى الدخل.

النتائج والمناقشة:

أولاً- اختبار الثبات:

1-1 باستخدام معامل (Cronbach's Alpha): تم التحقق من ثبات الإجابات على أسئلة الاستبيان وصلاحياتها للتحليل باستخدام معامل (Cronbach's Alpha)، كما هو موضح بالجدول (2).

الجدول رقم (2): اختبار الثبات (Cronbach's Alpha) لمتغيرات الاستبيان.

| Reliability Statistics |            |
|------------------------|------------|
| Cronbach's Alpha       | N of Items |
| 0.852                  | 28         |

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss

بلغ عدد متغيرات الاستبيان 28 متغير، وبلغت قيمة المقياس  $0.60 < 0.852$  (مقبولة إحصائياً) وهذا يدل على ثبات المتغيرات وصلاحياتها للتحليل.

ثانياً- الخصائص الديموغرافية للعينة:

2-1 توزع النساء الريفيات حسب المستوى التعليمي:

بلغت نسبة النساء الحاصلات على التعليم الثانوي والجامعي والإعدادي النسبة الأكبر في العينة (31.0)، (27.3)، (25.0) % على التوالي، بينما لم تتجاوز نسبة النساء الأميات 2.6 % وهو مؤشر جيد يعكس الاهتمام بتعليم المرأة الريفية في منطقة البحث، كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول رقم (3): توزع العينة المدروسة حسب المستوى التعليمي.

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|------------------|---------|--------------------|
| أمية             | 10      | 2.6                |
| ابتدائية         | 54      | 14.1               |
| إعدادية          | 96      | 25.0               |
| ثانوية           | 119     | 31.0               |
| جامعة            | 105     | 27.3               |
| المجموع          | 384     | 100.0              |

المصدر: أُعِدَّ بناءً على بيانات المسح الميداني.

2-2. توزع النساء الريفيات حسب الدخل الشهري:

تم دراسة توزع العينة حسب مستوى الدخل الشهري، حيث شغلت النساء الريفيات التي يتراوح دخلها الشهري الثابت ما بين (200-300) ألف ل.س النسبة الأكبر في العينة المدروسة (54.4) %، كون أغلب النساء من فئات الموظفين ذوي

الدخل المحدود ضمن هذه الفئة، بالمتوسط بلغ الدخل الشهري (237.11) ألف ل.س، كما هو موضح بالجدول (4)

الجدول رقم (4): توزيع العينة المدروسة حسب الدخل الشهري.

| الدخل (ألف ل.س)  | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|------------------|---------|--------------------|
| 200-100          | 3       | 0.8                |
| 300-200          | 209     | 54.4               |
| 400-300          | 79      | 20.6               |
| 500-400          | 14      | 3.6                |
| أكثر من 500      | 8       | 2.1                |
| لا يوجد دخل ثابت | 71      | 18.5               |
| المجموع          | 384     | 100.0              |

المصدر: أُعِدَّ بناءً على بيانات المسح الميداني.

#### ثالثاً- محددات التمكين الاقتصادي للنساء الريفيات في منطقة الحفة:

تم تحليل إجابات أفراد العينة على المحور باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، بإعطاء الرقم 1 للإجابة (منخفض)، والرقم 2 للإجابة (متوسط)، والرقم 3 للإجابة (عالي)، وتقييم الإجابات باستخدام المقياس، كما هو موضح بالجدول (5).

الجدول رقم (5): مستويات مقياس ليكرت الثلاثي.

| المتوسط الحسابي | مستوى الأهمية | الأهمية النسبية % |
|-----------------|---------------|-------------------|
| من 1-1.66       | منخفض         | 33.33-55.32       |
| من 1.67-2.33    | متوسط         | 55.33-77.65       |
| من 2.34-3       | عالي          | 77.66-100         |

المصدر: ليكرت، أسلوب لبحث مقياس السلوكيات، أرشيف علم النفس، 1932.

يبين الجدول (6) أن المرأة الريفية في منطقة الحفة تتمتع بالحرية في التصرف بدخلها بدرجة متوسطة وبنسبة أهمية 76.12 %، كما أنها تتمتع بالاستقلال الاقتصادي والاعتماد على الذات بنسبة 73.52 %.

كما تميزت بقدرتها على تغيير المستوى المعيشي ورفع المستوى الاقتصادي للأسرة 66.57 % والقدرة على إدارة المشاريع الخاصة واتخاذ القرارات الإنتاجية بنسبة 56.85 %، لكنها ما تزال في المستوى المنخفض في مجال المنافسة في سوق العمل بدرجة أهمية 51.73 % بسبب تدني مستوى تأهيلها بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل. كذلك نسبة حيازة المرأة للأراضي والممتلكات في المستوى المنخفض بنسبة 47.13 % بسبب العادات والتقاليد التي تفضل الرجل على المرأة في الميراث. بالإضافة إلى ضعف مشاركتها في الدراسات الاقتصادية للمشاريع المزمع إنشاؤها بنسبة 45.57 %، أيضاً ضعف الاستفادة من الدعم العيني والنقدي الذي تقدمه الجمعيات الخيرية بنسبة 44.35 %.

بشكل عام تمتعت المرأة الريفية في منطقة الحفة بدرجة تمكين اقتصادي متوسطة حيث بلغت الدرجة الكلية للمقياس 57.41 % بمستوى أهمية متوسطة.

الجدول رقم (6): التحليل الوصفي لإجابات العينة على محور (التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية) باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي.

| العبارة                                                                              | المتوسط الحسابي | الأهمية النسبية | الشدة  | رتبة السؤال |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-----------------|--------|-------------|
| الحرية في التصرف بالدخل                                                              | 2.28            | 76.12           | متوسطة | 1           |
| الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على الذات                                              | 2.21            | 73.52           | متوسطة | 2           |
| القدرة على تغيير المستوى المعيشي ورفع المستوى الاقتصادي للأسرة                       | 2.00            | 66.57           | متوسطة | 3           |
| تكافؤ الفرص في التوظيف بين الرجال والنساء                                            | 1.88            | 62.58           | متوسطة | 4           |
| اتخاذ القرارات المتعلقة بالأدخار                                                     | 1.75            | 58.41           | متوسطة | 5           |
| القدرة على إدارة المشاريع الخاصة واتخاذ القرارات الإنتاجية                           | 1.71            | 56.85           | متوسطة | 6           |
| الحصول على القروض والتسهيلات المصرفية                                                | 1.69            | 56.33           | متوسطة | 7           |
| المشاركة في اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بالإيرادات والنفقات                   | 1.63            | 54.33           | منخفضة | 8           |
| المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار في المشاريع على مستوى الأسرة والمجتمع | 1.59            | 52.86           | منخفضة | 9           |
| القدرة على المنافسة في سوق العمل                                                     | 1.55            | 51.73           | منخفضة | 10          |
| مستوى الحيازة للممتلكات (أراضي، عقارات..)                                            | 1.41            | 47.13           | منخفضة | 11          |
| المشاركة في الدراسات الاقتصادية للمشاريع المزمع إنشاؤها                              | 1.37            | 45.57           | منخفضة | 12          |
| الاستفادة من الدعم العيني والنقدي الذي تقدمه الجمعيات الخيرية                        | 1.33            | 44.35           | منخفضة | 13          |
| الدرجة الكلية للمحور                                                                 | 1.72            | 57.41           | متوسطة |             |

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

رابعاً- محددات التمكين الاجتماعي للنساء الريفيات في منطقة الحفة: تم تحليل الإجابات على المحور باستخدام المقياس الثلاثي، كما في الجدول (7).



الجدول رقم (7) التحليل الوصفي لإجابات العينة على محور (التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية) باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي.

| العبارة                                                                                                                  | المتوسط الحسابي | الأهمية النسبية % | الشدة  | رتبة السؤال |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| العلاقات الاجتماعية مع الأهل والجيران والأصدقاء                                                                          | 2.59            | 86.36             | عالية  | 1           |
| الانفتاح الثقافي على كل ما هو جديد                                                                                       | 2.02            | 67.27             | متوسطة | 2           |
| المشاركة في انتخابات مجالس الإدارة المحلية                                                                               | 1.98            | 66.14             | متوسطة | 3           |
| تقدير المجتمع لمكانة المرأة ودورها في التنمية                                                                            | 1.97            | 65.79             | متوسطة | 4           |
| تكافؤ الفرص في تقلد المناصب بين الرجال والنساء                                                                           | 1.88            | 62.58             | متوسطة | 5           |
| تكافؤ الفرص في المكافآت بين الرجال والنساء                                                                               | 1.86            | 61.97             | متوسطة | 6           |
| الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة الريفية (التعليم، الصحة، النقل)                                                        | 1.77            | 59.11             | متوسطة | 7           |
| إقامة دورات تدريبية مجانية للمرأة الريفية في مجال الخياطة والتطريز والصناعات المنزلية                                    | 1.67            | 55.64             | متوسطة | 8           |
| درجة العضوية في المنظمات الأهلية والحكومية (الاتحادات، الجمعيات، الأحزاب)                                                | 1.62            | 54.07             | منخفضة | 9           |
| وجود اتحادات نسائية ترعى حقوق المرأة                                                                                     | 1.58            | 52.51             | منخفضة | 10          |
| مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية (اتخاذ القرارات على مستوى القرية المتعلقة بإقامة مركز صحي أو مدرسة أو شق طريق....) | 1.53            | 51.04             | منخفضة | 11          |
| العناية الكاملة بتأمين مستلزمات النساء من ذوي الاحتياجات الخاصة                                                          | 1.45            | 48.43             | منخفضة | 12          |
| الدرجة الكلية للمحور                                                                                                     | 1.83            | 60.91             | متوسطة |             |

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

يبين الجدول (7) أن المرأة في منطقة الحفة تعيش علاقات اجتماعية جيدة مع الأهل والجيران والأصدقاء، حيث جاءت بمستوى أهمية عالية، كذلك حققت الانفتاح الثقافي على كل ما هو جديد، إضافة لمشاركتها في انتخابات مجالس الإدارة المحلية، وحصولها على الخدمات الاجتماعية في مجال الصحة والتعليم والدخل بدرجة متوسطة، بالمقابل لا تزال مشاركتها في عضوية المنظمات المحلية في المستوى المنخفض بدرجة أهمية 54.07%، وعدم قدرة الاتحادات النسائية على رعاية حقوق المرأة بدرجة أهمية 52.51%، وضعف المشاركة الاجتماعية غير الرسمية (اتخاذ القرارات على مستوى القرية) بدرجة أهمية 51.04%، والتي تعد أهم محددات التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية في منطقة الحفة، بشكل عام تمتعت المرأة الريفية في منطقة الحفة بدرجة تمكين اجتماعي متوسط بدرجة أهمية 60.91%.

#### خامساً- اختبار فرضيات البحث:

5-1 الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية تبعاً للمستوى التعليمي، لاختبار الفرضية تم إجراء تحليل التباين المتعدد لمستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، كما هو موضح بالجدول (8).

الجدول رقم (8): نتائج تحليل التباين المتعدد للفرضية الأولى.

| Multivariate Tests <sup>a</sup> |                    |        |       |                         |                       |                      |
|---------------------------------|--------------------|--------|-------|-------------------------|-----------------------|----------------------|
| نوع الاختبار                    |                    | القيمة | F     | درجات الحرية<br>الفرضية | درجات الحرية<br>للخطأ | الدلالة<br>الإحصائية |
| المستوى التعليمي                | Pillai's Trace     | 0.3    | 13.6  | 8.0                     | 758.0                 | 0.0                  |
|                                 | Wilks' Lambda      | 0.8    | 14.00 | 8.0                     | 756.0                 | 0.0                  |
|                                 | Hotelling's Trace  | 0.3    | 14.5  | 8.0                     | 754.0                 | 0.0                  |
|                                 | Roy's Largest Root | 0.3    | 24.85 | 4.0                     | 379.0                 | 0.0                  |

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

يبين الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\text{sig} < 0.05$ ) في مستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة، تبعاً لمستوى التعليمي، مما يدعونا لقبول الفرضية الأولى، وهذا يتفق مع ما توصل إليه (Berhanu & Abebech, 2023) الذي بين أن المستوى التعليمي من أهم المتغيرات التي أثرت بشكل إيجابي وكبير على التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية. يوضح الجدول (9) الفروقات في مستوى التمكين بين مستويات التعليم باستخدام اختبار (Scheffe)، حيث يظهر المستوى الجامعي بفرق متوسط ملحوظ مقارنة بالأمية ( $-0.57434^*$ )، مما يدل على أن الحاصلين على تعليم جامعي يتمتعون بتمكين أكبر. كما يوجد فرق لصالح المستوى الجامعي مقارنة بالابتدائية ( $-0.35514^*$ ) والإعدادية ( $-0.31023^*$ ) والثانوية ( $-0.26523^*$ ). بينما الفروقات الأخرى غير ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن التعليم الجامعي هو الأكثر تأثيراً في تعزيز التمكين.

الجدول (9) المقارنات المتعددة للتمكين حسب المستوى التعليمي باستخدام اختبار (Scheffe)

| المستوى<br>التعليمي (I) | المستوى<br>التعليمي (J) | الفرق في<br>المتوسط (I-J) | الخطأ المعياري | القيمة<br>الاحتمالية<br>(Sig.) |
|-------------------------|-------------------------|---------------------------|----------------|--------------------------------|
| أمية                    | ابتدائية                | -0.21921                  | 0.11464        | 0.456                          |
|                         | إعدادية                 | -0.26412                  | 0.11065        | 0.225                          |
|                         | ثانوية                  | -0.30911                  | 0.10963        | 0.096                          |
|                         | جامعة                   | -0.57434*                 | 0.11020        | 0.000                          |
| ابتدائية                | أمية                    | 0.21921                   | 0.11464        | 0.456                          |
|                         | إعدادية                 | -0.04491                  | 0.05664        | 0.960                          |
|                         | ثانوية                  | -0.08990                  | 0.05464        | 0.608                          |
|                         | جامعة                   | -0.35514*                 | 0.05576        | 0.000                          |
| إعدادية                 | أمية                    | 0.26412                   | 0.11065        | 0.225                          |
|                         | ابتدائية                | 0.04491                   | 0.05664        | 0.960                          |
|                         | ثانوية                  | -0.04500                  | 0.04568        | 0.914                          |
|                         | جامعة                   | -0.31023*                 | 0.04702        | 0.000                          |
| ثانوية                  | أمية                    | 0.30911                   | 0.10963        | 0.096                          |
|                         | ابتدائية                | 0.08990                   | 0.05464        | 0.608                          |
|                         | إعدادية                 | 0.04500                   | 0.04568        | 0.914                          |
|                         | جامعة                   | -0.26523*                 | 0.04458        | 0.000                          |
| جامعة                   | أمية                    | 0.57434*                  | 0.11020        | 0.000                          |
|                         | ابتدائية                | 0.35514*                  | 0.05576        | 0.000                          |
|                         | إعدادية                 | 0.31023*                  | 0.04702        | 0.000                          |
|                         | ثانوية                  | 0.26523*                  | 0.04458        | 0.000                          |

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS

5-2 الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية تبعاً للدخل.

لاختبار الفرضية تم إجراء تحليل التباين المتعدد لمستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي وفقاً لمتغير الدخل، كما هو موضح بالجدول (10).

الجدول رقم (10): نتائج تحليل التباين المتعدد للفرضية الثانية.

| Multivariate Tests <sup>a</sup> |                    |        |     |                         |                       |                      |
|---------------------------------|--------------------|--------|-----|-------------------------|-----------------------|----------------------|
| نوع الاختبار                    |                    | القيمة | F   | درجات الحرية<br>الفرضية | درجات الحرية<br>للخطأ | الدلالة<br>الإحصائية |
| ٥٤                              | Pillai's Trace     | 0.1    | 4.2 | 10.0                    | 756.0                 | 0.0                  |
|                                 | Wilks' Lambda      | 0.9    | 4.2 | 10.0                    | 754.0                 | 0.0                  |
|                                 | Hotelling's Trace  | 0.1    | 4.2 | 10.0                    | 752.0                 | 0.0                  |
|                                 | Roy's Largest Root | 0.1    | 5.7 | 5.0                     | 378.0                 | 0.0                  |

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

تبين نتائج الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\text{sig} < 0.05$ ) في مستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة، تبعاً للدخل، مما يدعونا لقبول الفرضية الثانية، وهذا يتفق مع ما توصل إليه (Azra, et al, 2018) والذي بين أن الوظائف مدفوعة الأجر والعمر والدخل والممتلكات مؤشرات إيجابية وهامة للتمكين الاقتصادي للمرأة.

يوضح الجدول (11) الفروقات في مستوى التمكين بين فئات الدخل باستخدام اختبار (Scheffe)، حيث تظهر فئة الدخل من 400-500 بفرق متوسط ملحوظ مقارنة بفئة 200-300 ( $*0.35929$ )، مما يدل على أن الأفراد في هذه الفئة يتمتعون بتمكين أكبر. كما يوجد فرق لصالح فئة الدخل من 400-500 مقارنة بفئة لا يوجد دخل ثابت ( $*0.41128$ ). بينما الفروقات الأخرى غير ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن فئة الدخل (400-500) هي الأكثر تأثيراً في تعزيز مستوى التمكين.

الجدول رقم (11): المقارنات المتعددة للمتكمين حسب الدخل باستخدام اختبار (Scheffe)

| القيمة الاحتمالية<br>(Sig.) | الخطأ المعياري | الفرق في<br>المتوسط (I-J) | الدخل (J)           | الدخل (I)           |
|-----------------------------|----------------|---------------------------|---------------------|---------------------|
| 1.000                       | 0.20539        | -0.06288                  | 200-300             | أقل من 200          |
| 0.968                       | 0.20777        | -0.19953                  | 300-400             |                     |
| 0.619                       | 0.22472        | -0.42216                  | 400-500             |                     |
| 1.000                       | 0.23913        | 0.01683                   | أكثر من 500         |                     |
| 1.000                       | 0.20819        | -0.01088                  | لا يوجد دخل<br>ثابت |                     |
| 1.000                       | 0.20539        | 0.06288                   | أقل من 200          | 300-200             |
| 0.130                       | 0.04665        | -0.13665                  | 300-400             |                     |
| 0.020                       | 0.09751        | -0.35929*                 | 400-500             |                     |
| 0.996                       | 0.12725        | 0.07970                   | أكثر من 500         |                     |
| 0.949                       | 0.04852        | 0.05200                   | لا يوجد دخل<br>ثابت |                     |
| 0.968                       | 0.20777        | 0.19953                   | أقل من 200          | 400-300             |
| 0.130                       | 0.04665        | 0.13665                   | 200-300             |                     |
| 0.452                       | 0.10242        | -0.22263                  | 400-500             |                     |
| 0.742                       | 0.13105        | 0.21636                   | أكثر من 500         |                     |
| 0.061                       | 0.05776        | 0.18865                   | لا يوجد دخل<br>ثابت |                     |
| 0.619                       | 0.22472        | 0.42216                   | أقل من 200          | 500-400             |
| 0.020                       | 0.09751        | 0.35929*                  | 200-300             |                     |
| 0.452                       | 0.10242        | 0.22263                   | 300-400             |                     |
| 0.167                       | 0.15655        | 0.43899                   | أكثر من 500         |                     |
| 0.008                       | 0.10329        | 0.41128*                  | لا يوجد دخل<br>ثابت |                     |
| 1.000                       | 0.23913        | -0.01683                  | أقل من 200          | أكثر من 500         |
| 0.996                       | 0.12725        | -0.07970                  | 200-300             |                     |
| 0.742                       | 0.13105        | -0.21636                  | 300-400             |                     |
| 0.167                       | 0.15655        | -0.43899                  | 400-500             |                     |
| 1.000                       | 0.13173        | -0.02771                  | لا يوجد دخل<br>ثابت |                     |
| 1.000                       | 0.20819        | 0.01088                   | أقل من 200          | لا يوجد دخل<br>ثابت |
| 0.949                       | 0.04852        | -0.05200                  | 200-300             |                     |
| 0.061                       | 0.05776        | -0.18865                  | 300-400             |                     |
| 0.008                       | 0.10329        | -0.41128*                 | 400-500             |                     |
| 1.000                       | 0.13173        | 0.02771                   | أكثر من 500         |                     |

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

#### الاستنتاجات:

1. يتطلب التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية تحسين قدرتها على المنافسة في سوق العمل وزيادة حيازتها للأراضي والممتلكات، وتعزيز مشاركتها في الدراسات الاقتصادية وضمان استفادتها الكاملة من الدعم العيني والنقدي من الجمعيات الخيرية.
2. يتطلب التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية تعزيز عضويتها في المنظمات المحلية ودعم الاتحادات النسائية لرعاية حقوق المرأة، مع تحسين المشاركة الاجتماعية غير الرسمية في اتخاذ القرارات على مستوى القرية.
3. توفير الدعم اللازم للنساء من ذوي الاحتياجات الخاصة لضمان شمولهن في عمليات التمكين.
4. تبرز أهمية التعليم والدخل في تحقيق التمكين، حيث أن النساء المتعلّقات والعاملات يتمتعن بفرص أفضل مقارنة بالأميات والعاطلات عن العمل.

#### المقترحات:

1. تطوير برامج تدريبية مهنية تستهدف المرأة الريفية لتعزيز مهاراتها وقدرتها على المنافسة في سوق العمل، مع توفير فرص عمل مناسبة وزيادة حيازة الأراضي والممتلكات من خلال قروض ميسرة أو منح خاصة.
2. تشجيع المرأة على المشاركة في الدراسات الاقتصادية للمشاريع المحلية، وتحسين آليات تقديم الدعم العيني والنقدي من الجمعيات الخيرية لضمان وصوله بشكل فعال، وإنشاء برامج توعوية لتعزيز عضوية النساء في المنظمات المحلية، ودعم مشاركتهن الاجتماعية في اتخاذ القرارات على مستوى القرية.
3. تطوير برامج خاصة لدعم النساء ذوات الاحتياجات الخاصة وتحسين الوصول إلى التعليم والفرص الوظيفية، من خلال منح دراسية وتدريب مهني.
4. تحسين الوصول إلى التعليم للنساء الريفيات وتعزيز فرص العمل، من خلال تقديم منح دراسية وتدريب مهني يساهم في رفع مستوى الدخل لديهن.

#### المراجع:

- 1- أبو القمصان، نهاد (2008). كيفية النهوض بالمرأة الريفية في ظل الأزمة الاقتصادية. مركز الأرض لحقوق الإنسان، القاهرة.
- 2- جاد الله، أماني مغاوري (2021). تمكين المرأة الريفية وعلاقته بالرضا عن الحياة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030. مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، 42 (2): 810-837.
- 3- حسن، ليلي وفوزي، رامي (2024). أثر التعليم على تمكين المرأة الريفية في المجتمعات النامية. المجلة الدولية للبحث الاجتماعي، 10 (3): 220-235.
- 4- سافوح، طه محمد (2020). محددات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للريفيات بمحافظة المنوفية. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، 12 (11): 859-868.
- 5- سليم، نجلاء وعبد الله، محمد (2023). تمكين المرأة الريفية: التحديات والفرص. مجلة دراسات المرأة، 15 (1): 45-68.
- 6- عدلي، هويدا (2017). المشاركة السياسية للمرأة. الطبعة الأولى، مؤسسة فريدريش إيبيرت، مصر، ص 217.
- 7- علي، انتصار (2022). التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المعيلة (دراسة ميدانية في القنطرة شرق). مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية، جامعة قناة السويس، 8 (1): 29-42.
- 8- المجلس القومي للمرأة، (2005) تطور أوضاع المرأة في عهد مبارك (1981-2004). الطبعة الثانية، القاهرة.

1. AZRA, B, S., AHMED, H. K., & QURESHI, S. N. (2018) **Impact of demographic variables on women's economic empowerment: An ordered probit model.** *Journal of Women & Aging*, 30 (1),pp: 6–26. <https://doi.org/10.1080/08952841.2016.1256734>
2. BERHANU, K & ABEBECH, G(2023) **.Factors affecting rural women economic empowerment in Wolaita Ethiopia.** *Cogent Economics & Finance*, 11 (2), DOI: [10.1080/23322039.2023.2235823](https://doi.org/10.1080/23322039.2023.2235823)
3. LIKERT, L 1932– **A method for researching a behavioral scale**, Archives of Psychology, pp: 140.